

## تفسير البغوي

وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِّيْ مِنْ اَدْنِكَ سُلْطٰنًا  
نَّصِيْرًا

قوله عز وجل : ( وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ) والمراد من

المدخل والمخرج : الإدخال والإخراج واختلف أهل التفسير فيه :فقال ابن عباس

والحسن وقتادة : " أدخلني مدخل صدق " : المدينة . " وأخرجني مخرج صدق " : مكة ،

نزلت حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة .وقال الضحاك : " وأخرجني مخرج

صدق " : من مكة آمنًا من المشركين " وأدخلني مدخل صدق " : مكة ظاهرًا عليها

بالفتح .وقال مجاهد : أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من النبوة مدخل صدق الجنة

وأخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها مخرج صدق .وعن الحسن أنه قال

: " أدخلني مدخل صدق " : الجنة " وأخرجني مخرج صدق " : من مكة .وقيل : أدخلني

في طاعتك وأخرجني من المناهي وقيل : معناه أدخلني حيث ما أدخلتني بالصدق

وأخرجني بالصدق ، أي : لا تجعلني ممن يدخل بوجهه ويخرج بوجهه فإن ذا الوجهين لا

يكون آمنا ووجيها عند الله . ووصف الإدخال والإخراج بالصدق لما يؤول إليه الخروج  
والدخول من النصر والعز ودولة الدين كما وصف القدم بالصدق فقال : " أن لهم قدم  
صدق عند ربهم " ( يونس - 2 ) . ( واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ) قال مجاهد :  
حجة بينة وقال الحسن : ملكا قويا تنصرتني به على من ناوأني وعزا ظاهرا أقيم به دينك .  
فوعده الله لينزعن ملك فارس والروم وغيرهما فيجعله له . قال قتادة : علم نبي الله صلى  
الله عليه وسلم أن لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان [ نصير ] فسأل سلطانا نصيرا : كتاب  
الله وحدوده وإقامة دينه .